جمادى الآخرة سنة 642 ومولده في غرة سنة 845 بقفط وهو والد الوزير القاضي الأكرم أبي الحسن علي بن يوسف وأخيه القاضي المؤيد أبي إسحاق إبراهيم وكان الأشرف قد خرج من قفط في سنة 275 في الفتنة التي كانت بها بسبب الإمام الذي أقاموه وكان من بني عبد القرى الداعي وادعى أنه داود بن العاضد فيها فأنفذ الملك صلاح الدين يوسف بن أيوب أخاه الملك العادل أبا بكر فقتل من أهل قفط نحو ثلاثة آلاف وصلبهم على شجرهم بظاهر قفط بعمائمهم وطيالستهم وخدم الأشرف في عدة خدم سلطانية منها بالصعيد ثم النظر في بلبيس ونواحيها ثم النظر في البيت المقدس ونواحيه وناب عن القاضي الفاضل في كتابه الإنشاء بحضرة السلطان صلاح الدين ثم توحش من العادل ووزيره ابن شكر فقدم حران واستوزره الملك الأشرف موسى بن العادل ثم سأله الإذن له في الحج فأذن له وجهزه أحسن جهاز على أن يحج ويعود فلما حصل بمكة امتنع من العود ودخل اليمن فاستوزره أتابك سنقر في سنة 620 ثم ترك الخدمة في الوقت المذكور وكان أديبا فاضلا مليح الخط محبا للعلم والكتب واقتنائها ذا دين مبين وكرم وعربية .

جبن بالضم بوزن جرد حصن باليمن .

جبوب بالفتح ثم الضم وسكون الواو وباء أخرى وهو في الأصل الأرض الغليظة جبوب بدر ذكره أبو أحمد العسكري فيما يلحن فيه العامة حكى الحسن بن يحيى الأرزني أن علي بن المديني قال سألت أبا عبيدة عن جبوب بدر فقال لعله جنوب بدر قال أبو أحمد وجميعها خطأ وإنما هو جبوب بدر الجيم مفتوحة وبعدها باء تحتها نقطة واحدة ويقال للمدر جبوب واحدتها جبوبة قال ويروى عن بعض التابعين أنه قال اطلعت على قبر النبي A فرأيت على قبره الجبوب وربما صير الشاعر الجبوب الأرض قال الراجز يصف فرسا إن لم تجده سابحا يعبوبا ذا ميعة يلتهم الجبوبا قلت ومنه قول أبي قطيفة حيث قال ألا ليت شعري هل تغير بعدنا جبوب المصلى أم كعهدي القرائن و الجبوب أيضا حصن باليمن من أعمال سنحان .

الجبول بالفتح ثم التشديد والواو ساكنة ولام قرية كبيرة إلى جنب ملاحة حلب وفي الجبول ينصب نهر بطنان وهو نهر الذهب ثم يجمد ملحا فيمتار منه كثير من بلدان الشام وبعض الجزيرة ويضمن بمائة وعشرين ألف درهم في كل عام ويجتمع على هذه الملاحة أنواع كثيرة من الطير قبل جمودها أنشدني أبو عبد ا محمد بن عبد القاهر بن هبة ا النصيبيني الحلبي قال أنشدني المهذب حسن الساسكوني العامري الحموي لنفسه يصف ذلك قد جبل الجبول من راحة فليس تعرو ساكنيها هموم كأنما الماء وأطياره فيه سماء زينت بالنجوم كأن سود الطير في بيضها خليط جيش بين زنج وروم وأهل الجبول معروفون بقلة الدين والمروءة والكذب والاختلاف

والتعصب على المحال حدثني